اما الحروف الثلاثة الملحقين بقولنا له بالعلم السريانية من ازهر وضبطه بفتح الميم وبالتشديد
ضعيف وبفتح الراء المهملة وبعدها الف وبعد الالف زاي مفتوحة وبعد الزاي هاء مضمومة
بعدها واو ساكنة سكونا ميتا ومن شاء ان يجعلها لفا فافعل وبعد بعدها هاء ساكنة
بلغ ذلك ومعنى هاذه الحروف المذكورة بحسب اصل وضع الحروف في اللغة السريانية فاما الميم
المفتوحة وما بعدها فانها وضعت لتدل على المكونات كلها والمخلوقات باسرها واما الحرف
الثاني وهو الراء فانه وضع للخيرات التي في تلك المكونات واما الزاي فانها وضعت للشرور التي فيها
واما الهاء التي بعدها فانها وضعت لتدل على الذات المقدسة الخالقة للعوالم كلها سبحانه
لا اله الا هو عظيم بها اذا انه اشير بالحرف الاول الى سائر المكونات وبالحرف الثاني الى جميع
الخيرات التي فيها فيدخل في الخيرات سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وجميع الانبياء والملائكة عليهم
الصلاة والسلام والكتب السماوية والجنة واللوح والقلم وجميع الانوار التي في السماوات والارض
وما في العرش وما تحته وما فوقه الى غير ذلك من الخيرات واشير بالحرف الثالث وهو
الزاي الى جميع الشرور فيدخل في ذلك جهنم اعاذنا الله منها وكل ذات خبيثة شريرة كالشياطين
وكل ما فيه شر واشير بالحرف الرابع وهو الهاء الموصولة اليه تبارك وتعالى قال رضي الله عنه
وعادة اللغة السريانية الاكتفاء بارادة بعض المعاني بغير وضع الفاظ تدل عليها
وذلك لفهم الاستعمال والتفهم وغير ذلك قال فالاستعمال هنا مراد بغرينة
السؤال من عقب حرف دال عليه فكانه قيل المكونات كلها والانبياء والملائكة والكتب والجنة وجميع
الخيرات والشياطين وسائر الشرور هل هي تحت الفعل قال رضي الله عنه واما
الجواب فان الميت ان كان مؤمنا فانه يجيب كما يقول له مرازير هو وضبطه بفتح الميم وبفتحة
تشديد ضعيف وبعدها راء مفتوحة بعدها الف ساكنة بعد الالف زاي ساكنة
وبعد الزاي همزة مفتوحة وبعد الهمزة زاي مكسورة بعدها ياء ساكنة سكونا ميتا
وبعد الياء راء ساكنة وبعد الراء هاء موصولة بواو ساكنة سكونا ميتا ومعنى هاذه
الحروف ان الحرف الاول اشير به كما سبق الى المكونات كلها والمخلوقات باسرها واشير بالحرف
الثاني الى نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والى جميع الانوار التي تفرعت منه كانوار الملائكة والانبياء

وذكر في تفسير اللفظة كلاما غائبا ومنها رهوا قال الواسطي في قوله تعالى واترك
البحر رهوا اي ساكنا وقال ابو القاسم ابي سكلابا لغة نبطية فسال رضي الله عنه عن سريانية
واللفظ يدل على القوة التي لا انطلاق فاذا قلنا فلان رهوا اي قوي لا يطاق واذا قلنا الماء ذا رهو
القوم الرهوانيين من القوم الذين لا قبل للحديد بهم والمعرفة ظاهرة ومن عرف تفسير حروف الكلمة
لم يشك فيما ذكر الشيخ رضي الله عنه والله تعالى اعلم وسالته رضي الله عنه عن الالفاظ
من كاذا انما فسرها جا في عنها وتركت كتبها هنا خشية الملل والسآمة ولما سمعت منه
تفسير كل حرف من الكلمة السريانية المتقدمة علمت انه اذا جاءني عن الالفاظ انما يفهم
من نحو سبعين ومتنوعا وما فيها والمجمعة واحمر حمرتنا وغير ذلك مما يجري على سبيل
التعريب فطلبت منه رضي الله عنه تفسير كل كلمة على حسب ما وضعت له حروفها فقال
ذلك كله ولله الحمد كلمة كلمة وما هي ما فسرت ذكر ذلك خشية الطول والله تعالى اعلم
وسمعته رضي الله عنه يقول لا يعرف اللغة السريانية الا الغوث والاقطاب
السبعة الذين تحته وقد علمها لي سيدي احمد بن عبد الله في اخر من قبل وذلك في سنة خمس
وعشرين بعني ومائة والف قلت وهذا الكلام سمعته منه في رابع المحرم سنة تسع
وعشرين ومائة والف ومراده سيدي احمد بن عبد الله الذي تقدم ذكره قبله كما سبق ذكره وسياتي
انه من العشرة الذين ورثهم الشيخ رضي الله عنه وزادهم اي في العشرة سنة تسع والزائد
رجل اخر من كبار الاولياء كما سمعت ذلك منه واسم الرجل الولي سيدي ابراهيم الملز بسكون
الميم بين لامين مفتوحتين وبعد اخره زاي هكذا ضبطه الشيخ رضي الله عنه وذلك الوقت
الذي كان يعلمه سيدي احمد بن عبد الله السريانية كان اول فتح بعلمه السريانية لعلمه بانه يصير
قطبا فانه تقطب بعد ذلك بقليل وهذا يدل على انه لا يحصلها الا اخواص الاولياء الذين
اشار اليهم شيخنا رضي الله عنه مما ينبغي تفسير من ايات القرآن من النصوص المتظافرة من الذكر
عن فحول الاولياء رضي الله عنهم وقد علمني رضي الله عنه اصل وضع الحروف في اللغة السريانية
في يوم التروية سنة تسع وعشرين فحصلت ذلك ولله الحمد في يوم واحد فقال رضي الله عنه
انا ما تعلمتها الا في شهر وانت تعلمتها في يوم واحد فقبلت يده الكريمة رضي الله عنه وقلت